



مؤسسة تمدين شباب
Tamdeen Youth Foundation

التقرير البرامجي لمشروع الرقابة المجتمعية على الأداء العام
الفترة الثالثة من 1 نوفمبر 2014 حتى 31 يناير 2015م

MONITORING LOCAL AUTHORITIES IN TAIZ

الرقابة المجتمعية على الأداء العام

البيانات الأساسية :

رقم المنحة	2015 – 565
اسم المنظمة	مؤسسة تمدين شباب – Tamdeen Youth Foundation
الدولة	اليمن - Yemen
اسم المشروع	Monitoring Local Authorities in Taiz مناصرة تحسين الخدمات العامة في تعز – Advocating for Improved Service Delivery in Taizz
الجهة الممولة	الصندوق الوطني للديمقراطية (NED)
مدة المنحة	من : 1 مايو 2015 إلى : 30 أبريل 2016
الفترة التي يغطيها التقرير	من : 1 مايو 2015 إلى : 30 أبريل 2016
أعد من قبل	عمار عبدالله مهيوب
البريد الإلكتروني	amaralsawaei@hotmail.com tamdeen@gmail.com http://www.tamdeen-ye.org
الموقع الإلكتروني	
الملحقات :	
التقرير المالي	

تقرير إداري يوضح الظروف التي صاحبت المندحة رقم 565 المقدمه ال صندوق الوطني للديمقراطية NED لمؤسسة تمدين شباب TYF :

اندلع الصراع المسلح في اليمن مع بدايات شهر أبريل 2015م ، كان الواقع المحلي صعب وشديد الحساسية ، غير أن الكثير من الجهود استمرت لمحاولة تدارك الأمور وتجنيد تعز محك الاقتتال ، كانت السلطة المحلية تقود هذا الجهد وانعقدت عدد من اللقاءات المحلية مع التيارات السياسية والمنظمات والشخصيات الاجتماعية والقبلية ذات التأثير لإبعاد شبح الحرب عن تعز وجعل تعز منطقة إنسانية حد تعبیر محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي شوقي أحمد هائل حينها ، لكن تلك الجهود باءت بالفشل .

ومع تأييد شخصيات عسكرية وقبلية في تعز للعاصفة وإعلان المقاومة المسلحة ، وهي شخصيات تنتمي لحزب الإصلاح (الفرع المحلي للإخوان المسلمين) التيار المناهض لأنصار الله ، لتندلع الحرب في قلب مدينة تعز ، في نطاق محدود حينها ، وفي 1 مايو 2015م غادر محافظ تعز اليمن باتجاه السعودية معلناً استقالته النهائية من منصبه ، وتسربت بعض الشائعات عن تعرضه لمحاولة اغتيال وأن المخاطر على حياته وأسرته تتزايد ، وأصبحت تعز تقرباً بدون قيادة السلطة المحلية ، ومع تصاعد وتيرة الصراع المسلح انتقلت المعارك إلى مناطق مختلفة ، وغادر العديد من مدراء المكاتب التنفيذية تاركين وراءهم مؤسسات بدون قيادات إدارية تعمل على استمرار النشاط الإداري في تلك المؤسسات ، في 12 مايو 2015م قصف طيران التحالف مبنى الإدارة العامة لشرطة السير في منطقة صينا ومبنى مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية ، وهما جهتان من الجهات التسع التي تستهدفها تمدين في خطة الرقابة المجتمعية على الأداء العام ، وفي مشروعها الثاني مع الصندوق الوطني للديمقراطية NED ، بلغ الضرر في مبنى شرطة السير أن دمر المباني الرئيسية الثلاثة وبهذا تعطل العمل في هذين المرفقين بشكل كامل .

بداية شهر يونيو 2015م أعلنت جماعة أنصار الله وقف إيرادات ضرائب القات في محافظة تعز ، وكان هذا التدخل المباشر في نشاط جهة إيرادية هامة كمكتب الضرائب يمثل تعدياً على سلطة سيادية وسبب بالفعل شللاً في القطاع الضريبي .

مع نهاية شهر يونيو 2015م استولت جماعات مسلحة متطرفة من فصائل المقاومة المسلحة على مبنى مؤسسة الكهرباء وجعلت منه إحدى مقارها في تعز ، واستولت على السيارات التابعة للمؤسسة بحجة استخدامها في العمليات العسكرية .

في 20 يوليو 2015م تكرر هذا الأمر عند سيطرة فصائل من المقاومة المسلحة على مباني مكتب المالية ومبنى الإدارة العامة للاتصالات ومبنى مصلحة الضرائب في تعز ، حيث تعرضت جميع السيارات في حوش الاتصالات

للنهب وللإستخدام العسكري ، وتجاوزت الخسائر بالفعل ذلك الحد ، و صلت حد حراق بعض مرافق مبنى الاتصالات والمالية والضرائب وما زالت هذه المباني في عهدة هذا الفصائل حتى اليوم.

في 25 يوليو قصف طيران التحالف المدينة السكنية لعمال ومهندسي محطة كهرباء المخاء ، في مدينة المخاء الساحلية ، صادف يومها وجود اثنين من طاقم تمدين في المخاء لنشاط إغاثي لمساعدة سكان المخاء ، وكانوا شهود حال على الواقعة ، تفاعل الفريق لرصد الجريمة التي ذهب ضحيتها ما يزيد عن 115 مدنياً من الموظفين وعائلاتهم ، ونشرت منظمة هيومان رايتس ووتش HRW تقريراً يدين السعودية ويعتبر ما حدث جريمة حرب (الرابطة أدنى هذه الصفحة) وقام فريق تمدين لأول مرة منذ بدأت الحرب بالتفاعل ورصد جريمة من جرائم الحرب ، لكن العدد الهائل للضحايا والمسئولية الأخلاقية دفعتهم إلى ذلك ، فوجئنا بحملة تحريض يقودها مكتب إعلام المقاومة ، توجت بإصدار قائمة إهدار لدماء 64 شخصية من أبناء محافظة تعز منسوبة للمقاومة المؤيدة للرئيس عبدربه منصور هادي ، أطلق عليها اسم قائمة الذل والخزي والعار ، شملت القائمة أسماء 11 ناشط وناشطة من نشطاء مؤسسة تمدين شباب TYF ، بمن فيهم رئيس المؤسسة ومديرها التنفيذي ومسئولة العلاقات العامة ومسئول الإعلام والنشر وعدد من مشرفي وأعضاء فرق الرقابة المجتمعية من بينهم د/ عبدالله الصوفي □ مشرف فريق الرقابة المجتمعية في مكاتب (المالية والضرائب والشؤون الاجتماعية والعمل) وكان ذلك في 30 يوليو 2015م ، قامت إدارة تمدين بحملة تواصل مكثفة لتوضيح الموقف وضمان سلامة طاقم عملها نتجت عن قيام أحد قادة المقاومة بإخلاء مسئولية المقاومة عن القائمة المنشورة وأن المقاومة لا تستهدف أحداً من الشخصيات الواردة في تلك القائمة.

في 15 أغسطس 2015م سيطرت فصائل متطرفة من المقاومة المسلحة على مبنى ديوان المحافظة في تعز (السلطة المحلية) وأيضاً مبنى وحوش مؤسسة المياه والصرف الصحي المجاورين لهذا المبنى ، وتم العبث بالكثير من المعدات ووسائل النقل ومحتويات المرافق الحكومية التي وقعت تحت سيطرة هذه الجماعات المسلحة ، وفي هذا التاريخ أغلقت وبصورة نهائية آخر المكاتب الحكومية أبوابها في محافظة تعز وانتهت سلطة الحكومة تماماً ، وكان هذا آخر عهد المواطنين بالخدمات العامة.

في 28 أغسطس 2015م أغتيل برصاصة قناص مشرف فريق الرقابة المجتمعية على (مكتب المالية □ م صلحة الضرائب □ الشؤون الاجتماعية والعمل) الدكتور/ عبدالله عبدالسلام الصوفي وذلك في المدخل الغربي لمدينة تعز حيث تم استهدافه وهو يقود سيارته الشخصية أثناء عودته لمنزله وبالقرب منه ، رافق مقتله حملة تحريض واسعة شنتها فضايات ومواقع إخبارية تصفه بالداعم الخفي لطرف من أطراف الصراع وتتهمه بمعادة أبناء تعز ، وهي مجرد تلفيق لتبرير جريمة اغتياله ، فالدكتور عوضاً عن كونه ناشطاً في تمدين يعتبر من الشخصيات المدنية المعروفة في المحافظة ، وهو مؤسس أول مركز لرعاية وتأهيل المدمنين في اليمن والمدير التنفيذي لزمالة المدمنين المجهولين □ مكتب اليمن.

في 20 ديسمبر 2015م تعرض رئيس المؤسسة (الناشط/ عمار السوائي) للاعتقال التعسفي من قبل الأمن وجماعة أنصار الله أثناء تواجده في العاصمة صنعاء لمتابعة نشاطات المؤسسة مع منظمات أممية ودولية ، تم احتجازه لمدة

يومين بعد أن نجحت الضغوط الإعلامية والحقوقية بإقناع الجهات الأمنية بإطلاق سراحه ، وتكررت هذه الحادثة باعتقال مماثل للمسؤول المالي لتمدين (الناشط/ صلاح القعشي) في المدخل الغربي لتعز أثناء سفره لقريته لزيارة أسرته النازحة فيها (مرفق روابط الأخبار).

تعرضت تمدين لعدد من المضايقات منها إطلاق النار على مقر المؤسسة في شارع جمال ، ومحاولة مجموعة من المسلحين المجهولين اقتحام المقر بالقوة أثناء تواجد فريق المؤسسة فيها للقيام بمهامهم في أغسطس من العام الماضي ، ومع استمرار تلك الضغوط ونزوح معظم طاقم عمل تمدين والمتطوعين فيها خارج المحافظة أو إلى مديريات الريف خارج المدينة اضطرت إدارة المؤسسة لاتخاذ قرار استثنائي بفتح مقر إضافي لتمدين في محافظة إب لمجاورة تعز ، وذلك ضماناً لاستمرارها في تقديم أنشطة العون الإنساني مع بقية الشركاء الإنسانيين ، وتم افتتاح المقر بالفعل في 1 سبتمبر 2015م.

استمر أحد وكلاء محافظة تعز مهندس / رشاد الأكلبي في تمثيل صوري للسلطة المحلية ، داعماً مبادرات فردية محدودة جداً انحصرت في مجال النظافة وإعادة تشغيل بعض آبار المياه ، غير أن هذه الأخيرة وقعت في قبضة جماعات مسلحة من المقاومة وتولت عملية جمع الإيرادات بحجة تغطية نفقات الوقود والتشغيل لتلك الآبار ، مستثمرة معاناة المواطنين في تعز وحاجتهم الشديدة للماء.

اتخذ فريق تمدين منذ بداية الحرب موقفاً محايداً من النزاع المسلح ، بهدف التمكن من الاستمرار في تقديم أنشطة الطوارئ والاعون الإنساني للمجتمعات المتضررة من النزاع ، وكان لتمدين دور هام في عملية التنسيق مع الشركاء الإنسانيين وتوفير المعلومات والمسوحات الأولية لتجمعات النازحين ، وكان لها أيضاً دور رئيسي في تشكيل اللجان المجتمعية للإغاثة والإيواء في 16 مديرية من مديريات الريف ، لرصد النازحين والإشراف على مراكز الإيواء في المباني الحكومية (المدارس □ المستشفيات □) وقدمت بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة OCHA أول فعالية هدفت لتنسيق الجهود للشركاء الإنسانيين في محافظة تعز ، وما زالت هذه الجهود مستمرة حيث أصبحت تمدين مشاركة في عدد من الكلسترات مثل كلستر المأوى وكلستر الصحة والتغذية ، ويبقى التأكيد على ان التزام طاقم تمدين بمبدأ الحيادية والنزاهة في ممارسة النشاط المدني هو ما ساعدها على تحقير الكثير في ظروف بالغ التعقيد.

<http://tamdeen-ye.org/node/46>

للأسباب التي وردت أعلاه ، عجزت تمدين عن تنفيذ التزامها الخاص بمشروع الصندوق الوطني للديمقراطية ، ولكنها الآن على استعداد لمناقشة أفكار أخرى يمكن تنفيذها لخدمة المجتمع في محافظة تعز ، وعلى سبيل التأكيد به كن أن نوجز الأسباب التي كانت تقف كمعوقات قاهرة بالنقاط الآتية :

- الحرب الدائرة في محافظة تعز ، والتي دفعت غالبية فريق المؤسسة لمغادرة المدينة والنزوح من منازلهم.
- الأوضاع الأمنية شديدة التعقيد في المحافظة.
- إغلاق كافة الجهات الخدمية التي استهدفتها تمدين في خطة المشروع مقراتها وإيقاف كافة نشاطاتها.

الأنشطة غير المدعومة من NED

نفذت تمدين عدداً من الأنشطة غير المدعومة من نيد خلال هذه الفترة ، وهي بشكل موجز :

- 1- فعالية تنسيق جهود الشركاء الإنسانيين في محافظة تعز ، المنعقدة في أكاديمية السعيد بالحبان □ تعز .
<http://almashhad-alyemeni.com/news.php?id=54397>
- 2- مشروع ضخ المياه لمديرية المظفر بتمويل من اليونيسيف وبالشراكة مع الهيئة العامة لمياه الريف ، 4 مراحل بدءاً من شهر أكتوبر 2015م وما زال مستمراً حتى اللحظة.
<http://tamdeen-ye.org/node/79>
<http://tamdeen-ye.org/node/95>
- 3- بتمويل من مبادرة SOS الدولية لحماية الأسود والدببة ، نفذ تمدين مشروع تقديم خدمات التغذية والعلاج للحيوانات في حديقة الحيوان بتعز.
<http://tamdeen-ye.org/node/91>
- 4- مشروع ضخ 67 ألف لتر ماء يومياً لمستشفيات محافظة تعز ، بتمويل منظمة الصحة العالمية WHO وبالتعاون مع الهيئة العامة لمياه الريف.
<https://www.facebook.com/TamdeenYouth/posts/564226573746563>
- 5- التنسيق لصالح منظمة الصحة العالمية WHO لإدخال مواد طبية تبلغ 20 طن لمستشفيات مدينة تعز.
<http://tamdeen-ye.org/node/86>
- 6- إطلاق مبادرة الممر الآمن للعبء الإنساني ، ويمكن الإطلاع على بنود المبادرة عبر الرابط الآتي :
<http://tamdeen-ye.org/node/51>
- 7- بمقر فرعها في محافظة إب واحتفاءً بيوم المرأة العالمي ، تمدين تكريم رائدات العمل النسوي في محافظتي إب وتعز.
<http://tamdeen-ye.org/node/85>
- 8- تمدين شباب توقع مذكرة تفاهم مع مؤسسة المياه لإعادة تشغيل آبار المياه في محافظة تعز.
<http://tamdeen-ye.org/node/52>
- 9- قامت قيادة محافظة تعز ومستشفى الثورة بتكريم مؤسسة تمدين شباب باعتبارها إحدى المؤسسات المتعاونة في تقديم جهود العون الإنساني للمستشفى خلال فترة الحرب ، والخبر على الرابط الآتي :

<http://tamdeen-ye.org/node/105>

10- مدير فرعي تعز وإب لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة يزور مقر مؤسسة تمدين شباب.

<http://tamdeen-ye.org/node/77>

11- جهود تنسيق مختلفة لإدخال الغذاء والدواء والمعدات الطبية والمستلزمات الغذائية وغيرها على امتداد فترة الحرب.

<http://tamdeen-ye.org/node/65>

<http://tamdeen-ye.org/node/70>

<http://tamdeen-ye.org/node/63>

<http://tamdeen-ye.org/node/59>

<http://tamdeen-ye.org/node/57>

<http://tamdeen-ye.org/node/62>